

المؤتمر الأول "الآثار النفسية والاجتماعية للثورة السورية وآليات التعامل معها" تحت شعار : " الشعب السوري من الألم إلى الأمل"



قامت عدة مؤسسات بتنظيم المؤتمر الأول كهيئة الشام الإنسانية والرابطة الطبية للسوريين المغتربين، والرابطة العالمية لعلماء النفس المسلمين و ذلك يومي الخميس والجمعة 11 - 12 ذو القعدة 1433 هـ ، الموافق 27 - 28 أيلول / سبتمبر 2012 م ، في مدينة اسطنبول بتركيا ، وتم بث وقائع الجلسة الافتتاحية للمؤتمر في تمام الساعة التاسعة صباحاً يوم الخميس بتوقيت مكة المكرمة ، على العديد من القنوات الإخبارية والإسلامية والعالمية.

- أهداف المؤتمر الأول:

1. تسليط الضوء على المشكلات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الثورة السورية حالياً ومستقبلياً مع التركيز على الفئات الخاصة مثل (الأطفال - النساء - كبار السن ...).
2. التعرف على الطاقات المختصة في الجوانب النفسية والاجتماعية والمهتمة بالشأن السوري والتنسيق بينهم.

3. إيجاد آلية لتوحيد الجهود المختصة في المجالين النفسي والاجتماعي.
4. اقتراح برامج في الدعم النفسي والاجتماعي للشعب السوري في الوقت الحالي والمستقبلي، وتأهيل الكوادر المطلوبة.
5. تنفيذ ورش عمل مصاحبة في الدعم النفسي والاجتماعي.



- تناولت جلسات المؤتمر الأول المواضيع التالية:

1. مقدمات في الأزمات والكوارث وتداعياتها النفسية والاجتماعية .
2. الواقع النفسي والاجتماعي الحالي للشعب السوري .
3. الأطفال في الأزمات والكوارث.
4. نحو خدمات نفسية واجتماعية مقننة.
5. الدعم النفسي والاجتماعي والعلاج في الأزمات والكوارث.
6. تجارب في الدعم النفسي والاجتماعي في الكوارث والأزمات .
7. دراسات في الخدمات النفسية والاجتماعية للشعب السوري.
8. الاعتداءات الجسدية والجنسية وآثارها.
9. ورش عمل تدريبية في الدعم النفسي والاجتماعي والعلاج.

شارك في المؤتمر مجموعة من العلماء والمتخصصين المهتمين بالدعم النفسي والاجتماعي وعلاج الاضطرابات النفسية الناتجة عن الأزمات والكوارث، وهم من المتخصصين في الطب النفسي وعلم النفس والخدمة الاجتماعية والشرعيين وبعض العاملين في المجالات الإغائية.

– التوصيات الختامية للمؤتمر :

اختتم في اسطنبول مساء يوم الجمعة 12 ذو القعدة 1433 هـ ، 28 سبتمبر 2012 م ، فعاليات مؤتمر الآثار النفسية والاجتماعية للثورة السورية وآليات التعامل معها، وذلك بعد يومين من الجلسات وورش العمل وحلقات النقاش. وقد خرج المؤتمر بالتوصيات التالية ، تلاها باللغة العربية د. محمد توفيق الجندي ، وباللغة الإنجليزية د. مأمون مبيض.

- 1) دعم وتوفير مراكز وعيادات نفسية ومكاتب اجتماعية ثابتة ومتنقلة لتخدم جميع الفئات المحتاجة لها في الداخل والخارج.
- 2) إقامة وسائل تواصل مباشرة (مثل خطوط ساخنة أو استشارات الكترونية أو غيرها) لتقديم الاستشارات النفسية الاجتماعية.
- 3) إقامة مشاريع الدعم النفسي الاجتماعي لأهل سورية في الداخل والخارج، لشرائح المجتمع المختلفة، مع التركيز على النساء والأطفال والمسنين والجرحي وذوي الاحتياجات الخاصة.
- 4) تيسير وصول الطواقم الطبية النفسية الاجتماعية إلى مناطق تواجد المتضررين في الداخل والخارج.
- 5) نشر الثقافة النفسية المتعلقة بالصدمات والكوارث، والقيام بثقيف الناس حول آليات التكيف مع الضغوط الناتجة عن الأزمات.
- 6) إقامة حملات إعلامية مكثفة تخاطب البلدان (شعوباً وحكومات) المستضيفة لأهل سوريا لتعزيز التكافل الاجتماعي وتيسير سبل الحياة الكريمة (مثل : الصحة والتعليم والإقامة...).
- 7) إقامة حملات إعلامية مكثفة لإبراز الجوانب الإيجابية للثورة السورية وبث ثقافة التفاؤل وتعزيز الصحة النفسية الاجتماعية.
- 8) التنسيق مع الهيئات الدولية ذات الخبرة في مجال الدعم النفسي الاجتماعي في تنفيذ المشاريع والاستفادة من خبراتهم.

9) جمع ودراسة المسائل الشرعية والقانونية المتعلقة بالجوانب الطبية النفسية الاجتماعية في الحروب والكوارث.

10) دعم الدراسات والمسوح العلمية الطبية النفسية الاجتماعية التي تتعلق بالأزمة السورية.

11) التأكيد على أهمية التوثيق للانتهاكات الجسدية والنفسية والجنسية على الشعب السوري.

12) تنظيم وإقامة دورات تدريبية للدعاة والأئمة والخطباء ورجال الدين من كافة الطوائف

والناشطين على الجوانب النفسية والاجتماعية المساعدة في التعامل مع الكوارث والأزمات.

13) إعداد وتأهيل المدربين المتخصصين القادرين على تدريب الداعمين النفسيين في الداخل

والخارج.

14) متابعة هذا المؤتمر بإقامة ملتقيات وندوات ومؤتمرات علمية طبية نفسية اجتماعية دورية لمتابعة

المستجدات في هذا المجال.

15) حث أصحاب التخصصات المختلفة على تقديم برامج وإنشاء كيانات متخصصة للتعامل

مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمجتمع السوري (مثل: المهندسون ، القانونيون ، الاقتصاديون

..)

16) إنشاء قاعدة بيانات تشمل جميع المتخصصين في الطب النفسي والعلوم النفسية والاجتماعية

المهتمين بالشأن السوري.

17) السعي لإقامة مرجعية طبية نفسية اجتماعية متخصصة للإشراف على إنشاء وتنفيذ ومتابعة

وتقييم البرامج النفسية الاجتماعية المقترحة في مرحلة الثورة وما بعدها.